لطول ما يقتضيه لانه حذف وتخفيف وهي اعني ان للمستقبل كما ان
لو للماضي وانما لم تعمل الجزم لو كما عملت ان لانها كانت للماضي والماضي
لا يستحق الاعراب فبالطريق الاولى ان لا تعمل الحرف الذي وضع لاجله
ولا يرد على هذا لم فانها تلزم المضارع لفظا فان قلت اين ان
للاستقبال وانت تقول ان كنت خرجت امس فاني اعطيك قلنا
انه وان كانت ماضيا لفظا الا ان المعنى على الاستقبال كان المعنى ان يكن
خرجت امس على معنى ان يصح خروجك امس لانك تقول ذلك
بجواز ان لا يكون قد خرج دفع ذا الكلام على وجهه قوله وهما مجزومان
ان كانا مضارعين اعلم ان فعلي الشرط والجزاء لا يخلو من ان يكونا
مضارعين او ماضيين او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او على العكس
من ذلك اما الاول فنحو ان تسألني اعطك فالفعلان مجزومان جميعا
لان معناها يقتضي الجزمين وهي عامل فوجب ان يكون عاملا فيهما جميعا
لان نسبته الى كل واحد منهما على السوية واما الثاني فلا يظهر
فيهما الاعراب نحو ان جئتني اكرمتك لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة
للاعراب فلا تتغير عن حالها وان كان العامل يلاصقها الا انها

في محل

في محل الجزم على معنى انهما وقعا موقعا فيه المضارع الذي يستحق الاعراب
لكان مجزوما واما الثالث فنحو ان تأتيني اكرمتك فالاول مجزوم
لاستحقاقه الاعراب وملاصقة حرف الجزم اياه واما الثاني فلا يظهر فيه
الجزم لما ذكرنا واما القسم الرابع وهو ان يكون الشرط ماضيا
والجزاء مضارعا كقولك ان الاول لا يظهر فيه الجزم واما الثاني ففيه
الوجهان الرفع والجزم نحو ان اتيتني آتيك وآتك اما الرفع فلان
الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء
عليه فلم يجزم وترك على اول احواله وهو الرفع فهو مرفوع لفظا ومجزوم
معنى كما ان قوله تعالى يغفر الله لزيد خبر مرفوع لفظا ودعاء مجزوم معنى
فانه بمنزلة ليغفر الله لزيد واما الجزم فعلى الظاهر لان الشرط والجزاء حقهما
ان يكونا مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط ترك الجزاء مجزوما وما عليه
البيت الذي انشده وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم فمن يقول جاز الرفع والجزم والبيت لزهير ويروى
مسألة ويوم مسغبة ويروى حرم وحرم بفتح الراء وكسرها والخليل
الفقير والحرم المنع اي يقول ليس لمالي منع عنك وقال ابو عبيد يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)